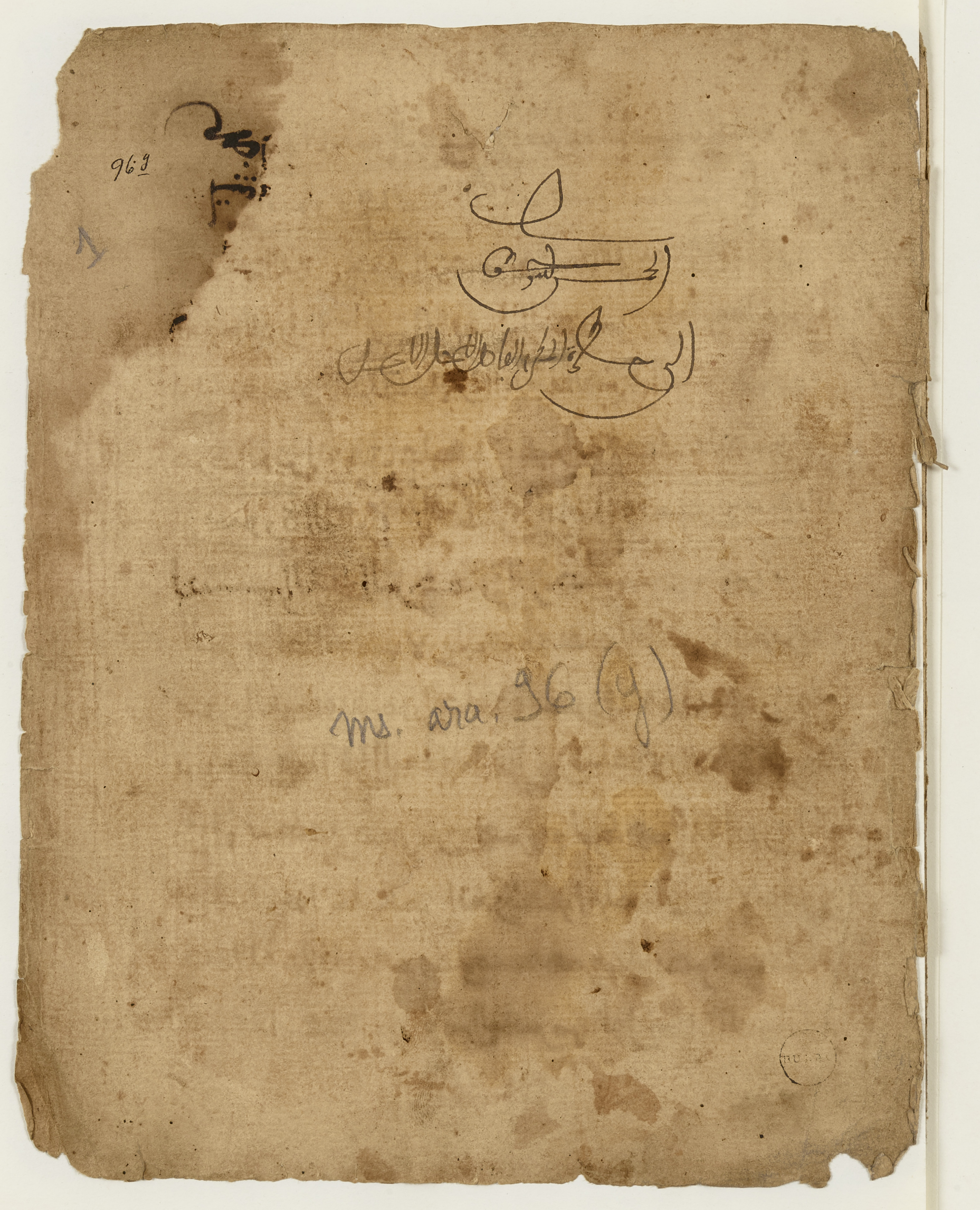

96g
Ms. ara. 96 (g)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة فاتحة الكتب سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم

صرط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا

الضالين

سورة البقرة مدنية مايتان وثمنون وسبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يو

منون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذ

ين يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنو

ن اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذ

ين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصرهم غشوة و

لهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم

الاخر وما هم

الاخر وما هم بمومنين ۝ يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون
الا انفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ۝ واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض قالوا انما نحن مصلحون ۝ الا انهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون ۝ واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انومن كما
امن السفها الا انهم هم السفها ولكن لا يعلمون ۝ واذا لقوا
الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شيطينهم قالوا انا معكم
انما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم
يعمهون ۝ اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم
وما كانوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون ۝
صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ او كصيب من السما فيه ظلمت
ورعد يجعلون اصبعهم في اذانهم من الصوعق حذر الموت
والله محيط بالكفرين ۝ يكاد البرق يخطف ابصرهم كلما اضا
لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شا الله لذهب

بسمعهم وابصرهم ان الله على كل شيء قدير يايها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي
جعل لكم الارض فرشا والسما بنا وانزل من السما ما فاخرج به
من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان
كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداكم من دون الله ان كنتم صدقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكفرين وبشر
الذين امنوا وعملوا الصلحت ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا
به متشبها ولهم فيها ازوج مطهرة وهم فيها خلدون
ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين
امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا
اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل
به الا الفسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخسرون

كيف تكفرون

كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى
السما فسويهن سبع سموات وهو بكل شي عليم واذ قال
ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم
ما لا تعلمون وعلم ادم الاسما كلها ثم عرضهم على الملئكة
فقال انبوني باسما هولا ان كنتم صدقين قالوا سبحنك لا علم
لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يادم انبيهم با
سمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم
غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ
قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكفرين وقلنا يادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شيتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين
فازلهما الشيطن عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين فتلقى

ادم من ربه كلمت فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اه
اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب
النار هم فيها خلدون يبني اسراءيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما
انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايتي
ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق وانتم
تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا تعقلو
ن واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخشعين الذ
ين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم اليه رجعون يبني اسرايل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها شفعة ولا يوخذ منها عدل
ولا هم ينصرون واذ نجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

واذ فرقنا

وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون
وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال موسى
لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى با
رئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله
جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا

من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن نصبر
على طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى
بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت
الله ويقتلون النبين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين
امنوا والذين هادوا والنصرى والصبين من امن بالله واليوم الاخر و
عمل صلحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذ
كروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خسين فجعلنها نكلا
لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان
اكون من الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها
بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا ادع لنا

ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر
الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا
ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا
تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما
كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته
لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او
اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهر وان منها لما يشقق فيخرج
منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلم الله ثم
يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا
امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح
الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتب الا اماني وان
هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون هذا

من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل
لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند
الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب
سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي
القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الز
كوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا
تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم
من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسرى تفادوهم
وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا
الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد

ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم
البينت وايدنه بروح القدس افكلما جاكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم
الله بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما جاهم كتب من عند الله مصدق لما
معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكفرين بيسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا
بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشا من عباده فباو بغضب على
غضب وللكفرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نومن بما
انزل علينا ويكفرون بما وراه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون
انبيا الله من قبل ان كنتم مومنين ولقد جاكم موسى بالبينت ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظلمون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به ايمنكم ان كنتم مومنين قل ان كا
نت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صدقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين

ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر
الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى و
بشرى للمومنين من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكايل فان الله
عدو للكفرين ولقد انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون
اوكلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما جاءهم
رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب كتب
الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك
سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما
انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمن من احد حتى يقولا انما
نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم
لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا و
واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل
الكتب ولا

الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته
من يشا والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها نات
بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله
له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريد
ون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد
ضل سوا السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي
الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة
الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين ۝
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود
على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم

وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في
السموات والارض كل له قنتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال
الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون
انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود
ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتينهم الكتب
يتلونه حق تلاوته اولئك يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبني
اسراءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم
ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي
للطائفين والعكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا
وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا
ثم اضطره الى عذاب النار وبيس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت

من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ۝
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه
ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين ۝ اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت
لرب العلمين ۝ ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون ۝ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ءابائك ابرهيم واسمعيل واسحق
الها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسئلون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا ءامنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ فان ءامنوا بمثل ما ءامنتم به
فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ۝
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون ۝ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا
وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل

واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن
اظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء
من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء الى صرط مستقيم وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في
في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغفل
عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل ءاية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك
اذا لمن الظلمين الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل
وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرت اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق

من ربك

من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا
الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب
والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا ايها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل اموات بل احيا ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر الصبرين الذين اذا اصبتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه رجعون اولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب اولئك يلعنهم
الله ويلعنهم اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا
التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والما
والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا
هو

الرحمن الرحيم ۝ ان في خلق السموات والارض واختلف اليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السما من ما فاحيا به الارض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السما
والارض لايت لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ۝ اذ تبرا الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ۝ وقال الذين اتبعوا
لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم الله اعملهم حسرات
عليهم وما هم بخرجين من النار ۝ يايها الناس كلوا مما في الارض حللا طيبا
ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين ۝ انما يامركم بالسو
والفحشا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابانا اولو كان اباهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون ۝
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعا وندا صم بكم عمى
فهم لا يعقلون ۝ يايها الذين امنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم واشكروا
لله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝

ان الذين يكتمون

ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا
اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق وان الذين اختلفوا
في الكتب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبيين واتى
المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب ۝ واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عهدوا والصبرين
في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝
يايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم ۝ ولكم في القصاص حيوة يا ولي الالبب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للولدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا

اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدو
دت فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم
يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته
للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسلونك عن الاهلة قل هي مو
للناس

مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند
المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزا الكفرين
فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدون الا على الظلمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله
مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدى
ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما
استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد

التقوى واتقون يا اولى الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم
وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم ا
باكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله
في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله
في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى
في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل
له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبيس المهاد ومن الناس
من يشري نفسه ابتغا مرضات الله والله رءوف بالعباد يايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
فان زللتم من بعد ما جاتكم البينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع

الامور

الامور ۝ سل بني اسرا يل كم اتينهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله

من بعد ما جا ته فان الله شديد العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون

من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشا بغير حساب ۝

كان الناس امة واحدة فبعث الله النبين مبشرين ومنذرين وانزل معهم

الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه

من بعد ما جا تهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا

فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشا الى صرط مستقيم ۝ ام حسبتم

ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباسا

والضرا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله

قريب ۝ يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللولدين والاقربين

واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۝ كتب

عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى

ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسلونك عن الشهر

الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام

واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم

حتى يردوكم عن دينكم ان استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو

كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما
اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسلو
نك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا
المشركت حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا
تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ا
يته للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النسا في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث
امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساوكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم
ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يواخذكم

ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يولون من

نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاو فان الله غفور رحيم وان عزموا

الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت يتربصن

بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في

ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بر

دهن في ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف

وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق مرتان فامساك بمعروف

او تسريح باحسن ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا

الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت

به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون

فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما

ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا

طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن

ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايت الله هزوا واذكروا

نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا

ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان

ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا
سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا
بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح
وان تعفوا اقرب

وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا
أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذ
ين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون
ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا
في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون ألم تر إلى
الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل
في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا
ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم
القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم إن الله
قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم

والجسم والله يوتي ملكه من يشا والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان
اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال
هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين ۝ فلما فصل طالوت
بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه
هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
انهم ملقوا الله كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة باذن الله والله مع الصبر
ين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكفرين ۝ فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله
الملك والحكمة وعلمه مما يشا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العلمين ۝ تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن
المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجت واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو شا الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم
من امن ومنهم من كفر ولو شا الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۝ يا ايها
الذين امنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة

والكفرون هم

15

والكافرون هم الظالمون ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم ۝
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ۝
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتيه
الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت
قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله ماية عام ثم
بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت ماية عام
فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس
وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال

اعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم
ان الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشا والله واسع عليم ۝
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم
بالمن والاذى كالذي ينفق ماله ريا الناس ولا يومن بالله واليوم الاخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما
كسبوا والله لا يهدي القوم الكفرين ۝ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغا
مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها
ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له
جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرت واصابه الكبر
وله ذرية ضعفا فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايت
لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا
لكم من الارض

لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا
فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطن يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم ۝ يوتي الحكمة من يشا
ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالبب ۝ وما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من انصار ۝ ان تبدوا الصدقت
فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم ونكفر عنكم من سياتكم
والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشا
وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغا وجه الله وما تنفقوا
من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ للفقرا الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسلون
الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝ الذين ينفقون امولهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من
المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن
جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحب النار هم فيها خلدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل

كفار اثيم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يايها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين ۝ فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم روس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝
يايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا
او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتن ممن ترضون من الشهدا
ان تضل احدىهما فتذكر احدىهما الاخرى ولا ياب الشهدا اذا ما دعوا
ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله
واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم
فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل

شيء عليم

شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان
امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اوتمن امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهدة
ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشا ويعذب من يشا والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمومنون كل امن بالله وملبكته وكتبه ورسله لا نفرق بين
احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكفرين

سورة ال عمران مكية وايها ماية . اية

وفي بعض ماية وتسع وتسعون وقيل مايتان

الم الله لا اله الا هو بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم نزل
عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى
للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السما هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشا لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل

عليك الكتب منه ايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا واولئك هم وقود النار
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله
شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبيس المهاد
قد كان لكم اية في فيتين التقتا فية تقتل في سبيل الله واخرى كافرة يرو
نهم مثليهم راي العين والله يويد بنصره من يشا ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصر زين للناس حب الشهوات من النسا والبنين والقنطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا
والله عنده حسن المآب قل اونبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وازوج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار

شهد الله

شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم ۝ ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف الذين اوتوا
الكتب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله
سريع الحساب ۝ فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما
عليك البلغ والله بصير بالعباد ۝ ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ۝
اولئك الذين حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين ۝ الم تر
الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه
ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم ملك الملك توتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير ۝ تولج اليل في النهار وتولج النهار
في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب ۝ لا يتخذ المومنون الكفرين اوليا من دون المومنين ۝ ومن يفعل

من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقىة ويحذركم الله نفسه والى الله
المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات
وما في الارض والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه والله روف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا
فان الله لا يحب الكفرين ۝ ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال
عمران على العلمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ۝ اذ قالت
امراة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع
العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطن الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم
انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشا بغير حساب ۝ هنا
لك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعا
فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى

مصدقا بكلمة

19

مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين ۝ قال رب
انى يكون لى غلم وقد بلغنى الكبر وامراتى عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشا
قال رب اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك
كثيرا وسبح بالعشى والابكر ۝ واذ قالت الملئكة يمريم ان الله اصطفيك
وطهرك واصطفيك على نسا العلمين ۝ يمريم اقنتى لربك واسجدى
واركعى مع الركعين ۝ ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم
اذ يلقون اقلمهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ۝
اذ قالت الملئكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين ۝ ويكلم الناس
فى المهد وكهلا ومن الصلحين ۝ قالت رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى
بشر قال كذلك الله يخلق ما يشا اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بنى اسرا يل
انى قد جئتكم باية من ربكم وانى اخلق لكم الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله وابرى الاكمه والابرص واحى الموتى باذن الله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون فى بيوتكم ان فى ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين ۝
ومصدقا لما بين يدى من التورية ولاحل لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم

باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝ ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين ۝ اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك
من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي
مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فاما الذين كفروا فاعذبهم
عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝ واما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فنوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك
من الايات والذكر الحكيم ۝ ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من
من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝ فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝
ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۝
فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝ قل ياهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا

اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يااهل الكتب
لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون
هانتم هولاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين ودت طايفة من اهل الكتب
لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يااهل الكتب لم تكفرون
بايت الله وانتم تشهدون يااهل الكتب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون
الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة من اهل الكتب امنوا بالذي انزل على الذين
امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع
دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند
ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطار يوده
اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قايما ذلك
بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد

الله وايمانهم ثمنا قليلا اولٰيك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلوون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب ويقولون هو
من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما
كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا تعلمون
لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم
تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملٰيكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ااقررتم واخذ
تم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين فمن
تولى بعد ذلك فاولٰيك هم الفسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل
علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجا

وهم البين

21

وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ أولئك جزاؤهم أن عليهم
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون ۝ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝
إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم
الضالون ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا
ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ۝ لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا
لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فأولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من
المشركين ۝ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه
آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت
من استطاع إليه سبيلا ۝ ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ۝ قل يا أهل الكتاب
لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ۝ قل يا أهل الكتاب لم
تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل
عما تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم

بعد ايمنكم كفرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صرط مستقيم ۝ يايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذ
لك يبين الله لكم ايته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم عذاب
عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم ا
كفرتم بعد ايمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمت الله هم فيها خلدون ۝ تلك ايت الله نتلوها عليك
بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ۝ ولله ما في السموت وما في الارض والى الله
ترجع الامور ۝ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون
واكثرهم الفسقون ۝ لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم يولوكم الادبر ثم
لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس

وباءو بغضب

وبا وبغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايت الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا
سوا من اهل الكتب امة قايمة يتلون ايت الله انا الليل وهم يسجدون يومنون
بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرات
واولئك من الصلحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيا واولئك اصحب
النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها
صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن
انفسهم يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضا من افوههم وما تخفي صدورهم اكبر
قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون هانتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم و
تومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم
حسنة تسوهم وان تصبكم سيية يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طايفتن منكم ان تفشلا

والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من
فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين ۝ وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ۝
ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
غفور رحيم ۝ يايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت للكفرين ۝ واطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عر
ضها السموت والارض اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء
والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ۝ والذين
اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ اولئك
جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها

ونعم اجر العملين

23

ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشكرين وما
كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته
منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي
قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا
ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين

يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين
بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى
الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم
وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم
في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله
خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا
يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين

كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت
والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما تجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما
رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات
بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند
الله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي
ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو
من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى الجمعن
فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا
في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يوميذ اقرب
منهم للايمن يقولون بافوههم ما ليس في قلوبهم والله

واعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما
قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين ۝ ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من
الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۝
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذ
لكم الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ۝
ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله
الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر
بالايمن لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا
انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب
مهين ۝ ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث

من الطيب وما كان

من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله
من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث
السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا
وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا
ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل
قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم
صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر
والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثق الذين اوتوا الكتب لتبيننه

للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم
ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات
والارض واختلاف اليل والنهار لايت لاولي الالباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظلمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى
بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي
وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها
الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم
لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله

خير للابرار ۝ وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم
خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند
ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ سورة النساء مدنية وايها ماية وخمس وسبعون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۝ واتوا اليتمى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا
كبيرا ۝ وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى
الا تعولوا ۝ واتوا النساء صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه
نفسا فكلوه هنيا مريا ۝ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله
لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا
اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم

اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۞ للرجال نصيب مما
ترك الوالدان والاقربون وللنسآ نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما
قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۞ واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ۞ وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا ۞ ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا ۞ يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين فان كن نسآ فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة
فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له
ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة
فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما
حكيما ۞ ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يو
صين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد
فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية

توصون

توصون بها او دين وان كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ او اخت

فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث

من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها

الانهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله

ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين

الفحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا

فامسكوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا

والذان ياتينها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله

كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهلة

ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما

حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم

الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم

عذابا اليما يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة

مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا

شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝ وان اردتم استبدال زوج
مكان زوج واتيتم احدىهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتا
خذونه بهتنا واثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم
الى بعض واخذن منكم ميثقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح اباوكم
من النسا الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا ۝
حرمت عليكم امهتكم وبنتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم
من الرضعة وامهت نسايكم وربيبكم التي في حجوركم من نسا
يكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
وحليل ابنايكم الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد
سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنت من النسا الا ما ملكت
ايمنكم كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا
باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنت المومنت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المومنت

والله اعلم

والله اعلم بايمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وا
اتوهن اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان
فاذا احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق
الانسن ضعيفا يايها الذين امنوا لا تاكلوا امولكم بينكم بالبطل
الا ان تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا
وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن واسلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا مولى مما ترك الولدن والاقربون والذين عقدت
ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا

الرجال قوامون على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من اموالهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ
الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا
كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا وبذي القربى واليتمى والمسكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا
للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون امولهم ريا الناس ولا
يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فسا
قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا
من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا يومئذ يود

الذين كفروا

اللهم صل على سيدنا محمد

الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا ۝ يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى
تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم
مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم النسا
فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون
الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدايكم وكفى بالله
نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا
وعصينا واسمع غير مسمع ورعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين
ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا ۝ يايها الذين اوتوا
الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان امر
الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشا ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين
يزكون انفسهم بل الله يزكى من يشا ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر

كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين
كفروا هولاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ۝ اولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم نصيب من الملك
فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله
من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم ملكا
عظيما ۝ فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا ۝ ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان
عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة
وندخلهم ظلا ظليلا ۝ ان الله يامركم ان تودوا الامنت الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به ان الله كان سميعا بصيرا ۝ يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا ۝

الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به
ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل
الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا
اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان
اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝ اوليك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ۝ وما ارسلنا
من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا
عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل
منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا
واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما
ومن يطع الله والرسول فاوليك مع الذين انعم الله عليهم من الن
من النبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اوليك رفيقا ۝

ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا ايها الذين امنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن
ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم
شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه
مودة يليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل
الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل
الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنسا
والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطغوت فقاتلوا
اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل
لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم
القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع
الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا

يدرككم الموت

31

يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلنك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فما ارسلنك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير
الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل
في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين عسى الله ان يكف باس
الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان
الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم

الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في الم
نفقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل
الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكو
نون سوا فلا تتخذوا منهم اوليا حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝
الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثق او جاوكم حصرت
صدورهم ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو شا الله لسلطهم
عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقتلوكم والقوا اليكم السلم
فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون اخرين يريدون ان يامنو
كم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتز
لوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلو
هم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطنا م
بينا ۝ وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا
خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من
قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة
مومنة

مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ۝ يايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم
من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ۝
درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝ ان الذين توفيهم
الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم
وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله

ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فلتقم طايفة منهم معك ولياخذوا اسلحتهم
فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم ولتات طايفة اخرى لم يصلوا معك
ولياخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله
اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما
وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت طمأننتم
على المومنين كتبا موقوتا ولا تهنوا في ابتغا القوم ان تكونوا تالمون
فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما
حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك
الله ولا تكن للخاينين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما
ولا تجدل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا
يرضى

ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ○ هانتم هؤلاء جدلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة ام
من يكون عليهم وكيلا ○ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم
يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ○ ومن يكسب اثما فانما
يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ○ ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتنا واثما مبينا ○
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك
وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل عليك الكتب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ○
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلح بين
الناس ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ○
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ○ ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا ○
ان يدعون من دونه الا انثا وان يدعون الا شيطنا مريدا لعنه الله
وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم

ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعم ولامرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطن وليا فقد خسر خسرنا
مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا ۝ اولئك
ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا
وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني
اهل الكتب من يعمل سوا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝
ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو
محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا ۝ واتخذ الله ابرهيم خليلا ۝ ولله ما في
السموت وما في الارض وكان الله بكل شي محيطا ۝ ويستفتونك
في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النسا
التي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
من الولدن وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان
به عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح
عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح

وان تحسنوا

وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا
من سعته وكان الله وسعا حكيما ۝ ولله ما في السموت وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا
فان لله ما في السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله
ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشا يذهبكم
ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝
يا ايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم
او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين
امنوا امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله وملبكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
فقد ضل ضللا بعيدا ۝ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنفقين

بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اوليا من دون المومنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في
في الكتب ان اذا سمعتم ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع
المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم
فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل
الله للكفرين على المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم
خدعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراون الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولا ولا الى هولا ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اوليا من دون
من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنـ
ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا
واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المومنين
وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسو

بالسو

بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون حقا
واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا
بين احد منهم اولئك سوف نوتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما
يسلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السما فقد سالوا موسى
اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاتهم البينت فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا
مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثقا غليظا فبما
نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق
وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه
لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع

الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما
وان من اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن الرسخون
في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر اوليك سنوتيهم
اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب
ويونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه
والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم
خلدين فيها ابدا

خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم
الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات
والأرض وكان الله عليما حكيما ۝ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا
خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا
لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
إليه جميعا ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ۝ ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من
ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۝ فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما ۝
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين

وفي بعض المصاحف

96 v

يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ۝ سورة العقود ۝
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ مدنية وايها ماية وثنتان وعشرون اية ومنها مكية
يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما
يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد ۝ يا
يها الذين امنوا لا تحلوا شعير الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا
القليد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا واذا
حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدون
واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا
بالازلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝
يسلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم
الله عليه

الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم احل لكم الطيبت
وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من
المومنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن
اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن
فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين ۝ يايها الذين امنوا
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم
النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم
وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله
عليم بذات الصدور ۝ يايها الذين امنوا كونوا قومين لله شهدا
بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب
للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم ۝ والذين كفروا

وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا
نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف
أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد
أخذ الله ميثاق بني إسراءيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ۝ وقال
الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم
جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ۝
ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا
بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما
كانوا يصنعون ۝ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما
كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات
إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين

كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا
ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك
السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير
وقالت اليهود والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنو
بكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ولله ملك السموت
والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين
لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم
بشير ونذير والله على كل شي قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم
يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم
ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبا
رين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا دخلون
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا
دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا
يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا
قعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق

بيننا وبين القوم الفسقين ۞ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة
يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين ۞ واتل عليهم نبا ابني
ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال
لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني
ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين ۞ اني اريد
ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا الظلمين ۞
فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث الله
غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوري سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فاوري سوءة اخي فاصبح من الندمين ۞ من اجل
ذلك كتبنا على بني اسرائل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الا
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ۞
ولقد جاتهم رسلهم بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض
لمسرفون ۞ انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من
من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم ۞ الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا

فاعلموا ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝ ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم
عذاب اليم ۝ يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم
عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزا بما كسبا نكلا
من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه
ان الله غفور رحيم ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض يعذب
من يشا ويغفر لمن يشا والله على كل شيء قدير ۝ يا ايها الرسول
لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم
تومن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين
لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا
اوليك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم
في الاخرة عذاب عظيم ۝ سمعون للكذب اكلون للسحت فان جاءوك
فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيا
وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ۝

وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد
ذلك وما اولئك بالمومنين ۝ انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار بما
استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهدا فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ۝ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به
فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون ۝
وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتينه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفسقون ۝ وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله
ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنها فيما
جا ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فا
ستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم

فيه تختلفون

فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد
الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون ۝ افحكم
الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يايها الذين
امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اوليا بعضهم اوليا بعض ومن
يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين ۝ فترى
الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم
ندمين ۝ ويقول الذين امنوا اهؤلا الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم
لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا خسرين ۝ يايها الذين امنوا من يرتد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المو
منين اعزة على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لايم
ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله وسع عليم ۝ انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم
ركعون ۝ ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغلبون ۝
يايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا

من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين
مومنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون ۝ قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون ۝ قل هل انبيكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنازير وعبد الطغوت اوليك شر مكانا واضل عن سوا السبيل
واذا جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم
بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربنيون والاحبار عن قولهم
الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتن ينفق كيف يشا وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغينا وكفرا والقينا بينهم العدوة والبغضا
الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض
فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
منهم امة

منهم امة مقتصدة وكثير منهم سا ما يعملون ۞ يايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسلته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين ۞ قل ياهل الكتب لستم على
شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين ۞ ان الذين
امنوا والذين هادوا والصبون والنصرى من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ لقد اخذنا ميثق
بني اسرا بل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۞ وحسبوا الا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون ۞ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يبني اسرا بل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظلمين من انصار ۞ لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله وحد وان لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ۞ افلا يتوبون
الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۞

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة
كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم ۞ قل ياهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهوا قوم
قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا السبيل لعن الذين
كفروا من بني اسراءيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس
ما كانوا يفعلون ۞ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ۞
ولو كانوا يومنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اوليا
ولكن كثيرا منهم فسقون ۞ لتجدن اشد الناس عدوة للذين
امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا
الذين قالوا انا نصرى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا
يستكبرون ۞ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من
الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهدين ۞
وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا
ربنا مع

ربنا مع القوم الصلحين فاثبهم الله بما قالوا جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها وذلك جزا المحسنين والذين كفروا وكذبوا بايتنا
اولئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل
الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم
ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمن فكفرته اطعام عشرة مسكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام ذلك كفرة ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم
كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا انما
الخمر والميسر والانصاب والازلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه
لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن ان يوقع بينكم العدوة والبغضا
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
واطيعوا الله والرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا
البلغ المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين يايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشي تناله ايديكم

ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم • يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله
منكم متعمدا فجزا مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بلغ الكعبة او كفرة طعام مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق
وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدى
والقلئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض وان الله
بكل شيء عليم • اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝
ما على الرسول الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يأولي الالبب لعلكم
تفلحون • يايها الذين امنوا لا تسلوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم
وان تسلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم •
قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين ما جعل من بحيرة ولا سا
ئبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
واكثرهم

43

واكثرهم لا يعقلون ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيا ولا يهتدون ۝
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا
شهدة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنن ذوا عدل
منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمن بالله ان ارتبتم لا نشترى
به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا اذا لمن الاثمين ۝ فان عثر
على انهما استحقا اثما فاخران يقومن مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليان فيقسمن بالله لشهدتنا احق من شهدتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظلمين ۝ ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين ۝
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم الغيوب ۝
اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا ۝ واذ علمتك الكتب والحكمة
والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيـة الطير

باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني
واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرايل عنك اذ جيتهم
بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت
الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون ۝
اذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مايدة
من السما قال اتقوا الله ان كنتم مومنين ۝ قالوا نريد ان ناكل منها
وتطمين قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين ۝
قال عيسى ابن مريم اللهم انزل علينا مايدة من السما تكون لنا
عيدا الاولين واخرين واية منك وارزقنا وانت خير الرزقين ۝ قال
الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا
اعذبه احدا من العلمين ۝ واذ قال الله يعيسى ابن مريم انت قلت
للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لي
لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علم الغيوب ۝ ما قلت لهم الا ما امرتني
به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي

شهيد ۝ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم
لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك السموت
والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝ سورة الانعام
مكية وايها مائة وستون وسبع اية بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الحمد لله الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت والنور ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا
واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون ۝ وهو الله في السموت وفي الارض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية
من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما
جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون ۝ الم
يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم
وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهر تجري من تحتهم
فاهلكنهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ۝ ولو نزلنا
عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا

الا سحر مبين ۝ وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى
الامر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم
ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عقبة
المكذبين ۝ قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يو
منون ۝ وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله
اتخذ وليا فاطر السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت
ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
الفوز المبين ۝ وان يمسسك بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
الخبير ۝ قل اي شيء اكبر شهدة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي
الي هذا القرءان لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله ا
لهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله وحد وانني بريء مما تشركون
الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا

انفسهم فهم

خسروا انفسهم فهم لا يومنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا اين شركاوكم الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا على انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلو
بهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها
حتى اذا جاءوك يجدلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين ۝
وهم ينهون عنه وينون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون
ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون
من المومنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه وانهم لكذبون ۝ وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم
على ظهورهم الا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو
وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه

ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى
اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نباي المرسلين
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او
سلما في السما فتاتيهم باية ولو شا الله لجمعهم على الهدى فلا
تكونن من الجهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله
ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على
ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طير يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء ثم الى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بايتنا صم وبكم في الظلمت من يشا الله يضلله ومن
يشا يجعله على صرط مستقيم قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله او
اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صدقين بل اياه تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شا وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا
الى امم من قبلك فاخذنهم بالباسا والضرا لعلهم يتضرعون فلولا
اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن
ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوب

كل شي

ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم
مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين ۝
قل ارءيتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم من اله غير
الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون قل ارءيتكم
ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون ۝ وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك
ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر
به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظلمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشكرين ۝ واذا جاءك
الذين يؤمنون بايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده

واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايت ولتستبين سبيل
المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع
اهواكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي
وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو
خير الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم
والله اعلم بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم
ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمت
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتب مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل
ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم
اليه مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق
عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت تو
فته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له
الحكم وهو اسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تد
عونه تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم

شيعا ويذيق

شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايت لعلهم
يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل
نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في ءايتنا فاعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء
ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما
كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا
من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله
كالذي استهوته الشيطين في الارض حيران له اصحب يدعونه الى الهدى
ايتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين وان اقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والارض
بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه
ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلل مبين

وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموت والارض وليكون من الموقنين •
فلما جن عليه اليل را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين •
فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لين لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين • فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما
افلت قال يقوم اني بري مما تشركون • اني وجهت وجهي للذي فطر
السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين • وحاجه قومه قال
اتحجوني في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشا ربي
شيا وسع ربي كل شي علما افلا تتذكرون • وكيف اخاف ما اشركتم
ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فاي
الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون • الذين امنوا ولم يلبسوا ايمنهم
بظلم اوليك لهم الامن وهم مهتدون • وتلك حجتنا اتينها ابرهيم
على قومه نرفع درجت من نشا ان ربك حكيم عليم • ووهبنا له
اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين •
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين • واسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين • ومن اباهم وذريتهم
واخونهم

وهدينهم

واخونهم واجتبينهم الى صرط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدى
به من يشا من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝
اولىك الذين اتينهم الكتب والحكم والنبوة فان يكفر بها هولا فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين ۝ اولىك الذين هدى الله فبهديهم
اقتده قل لا اسلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين ۝ وما قدروا
الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شى قل من انزل الكتب
الذى جا به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها و
وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم
فى خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق الذى بين يديه
ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يومنون بالاخرة يومنون به وهم
على صلاتهم يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او قال اوحى الى ولم يوح اليه شى ومن قال سانزل مثل
ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون فى غمرت الموت والملىكة با
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن ءايته تستكبرون ۝
ولقد جيتمونا فردى كما خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم

ورا ظهوركم وما نرى معكم شفعاكم الذين زعمتم انهم فيكم
شركوا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ ان الله
فلق الحب والنوى يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى
ذلكم الله فانى توفكون فالق الاصباح وجعل اليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذى جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها فى ظلمت البر والبحر قد فصلنا الايت لقوم
يعلمون ۝ وهو الذى انشاكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الايت لقوم يفقهون ۝ وهو الذى انزل من السما ما
فاخرجنا به نبات كل شى فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من اعناب والز
يتون والرمان مشتبها وغير متشبه انظروا الى ثمره اذا اثمر
وينعه ان فى ذلكم لايت لقوم يومنون ۝ وجعلوا لله شركا الجن
وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما
يصفون ۝ بديع السموت والارض انى يكون له ولد ولم تكن له
صحبة وخلق كل شى وهو بكل شى عليم ۝ ذلكم الله ربكم
لا اله الا هو خلق كل شى فاعبدوه وهو على كل شى وكيل ۝

لا تدركه

لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير ۝ قد
جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما
انا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه
لقوم يعلمون ۝ اتبع ما يوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض
عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم
حفيظا ۝ وما انت عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم
ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ واقسموا بالله
جهد ايمنهم لئن جاءتهم اية ليومنن بها قل انما الايت عند الله
وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون ۝ ونقلب افدتهم وابصرهم
كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون ۝ ولو اننا
نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا
ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شيطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى اليه
افدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون

افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا والذين اتينهم
الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت
كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بايته مومنين
وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل ما حرم عليكم
الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك
هو اعلم بالمعتدين وذروا ظهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وانه لفسق وان الشيطين ليوحون الى اوليائهم ليجدلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحيينه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها
كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر
مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون
واذا جاتهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله
الله

الله الله اعلم حيث يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما
يصعد في السما كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون ۝ وهذا صر
صرط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلم
عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم نحشرهم جميعا
يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا
استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم
خلدين فيها الا ما شا الله ان ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض
الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يمعشر الجن والانس الم ياتكم
رسل منكم يقصون عليكم ايتي وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا
شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كفرين ۝ ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها
غفلون ۝ ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون ۝
وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما
يشا كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ۝ انما توعدون لات وما انتم

بمعجزين ۝ قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون ۝ وجعلوا لله مما ذرا
من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى
شركائهم سا ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين [قتل اولدهم] شركا
وهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شا الله ما فعلوه
فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها الا
من نشا بزعمهم وانعم حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم
الله عليها افترا عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في
بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم على ازوجنا وان يكن
ميتة فهم فيه شركا سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم ۝
قد خسر الذين قتلوا اولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افترا على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنت
معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعم

حمولة وفرشا

حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه
لكم عدو مبين ⁘ ثمنية ازوج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل ا
لذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبوني
بعلم ان كنتم صدقين ⁘ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهدا
اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين ⁘ قل لا اجد في ما
اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ⁘ وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت
ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم
وانا لصدقون ⁘ فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد باسه
عن القوم المجرمين ⁘ سيقول الذين اشركوا لو شا الله ما اشركنا
ولا اباونا ولا حرمنا من شي كذلك كذب الذين من قبلهم حتى
ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن

وان انتم الا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البلغة فلو شا لهديكم
اجمعين ۝ قل هلم شهداكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا
فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهوا الذين كذبوا بايتنا
والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم عليكم الا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا ولا تقتلوا
اولدكم من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم
لعلكم تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى
يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا
وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون ۝ وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون
ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقا ربهم يومنون ۝ وهذا كتب انزلنه
مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ ان تقولوا انما انزل الكتب
على طايفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين ۝ او تقولوا
لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاكم بينة من ربكم

وهدى ورحمة

وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن ايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايت
ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمنها
خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون
من جا بالحسنة فله عشر امثالها ومن جا بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم
دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما اتيكم ان ربك
سريع العقاب وانه لغفور رحيم سورة الاعراف مكية وايها مايتان وستون وست اية وبعضهم [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل اليك

فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا
ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكنها فجاها باسنا بيتا او هم قايلون فما
كان دعويهم اذ جاهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين
فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غايبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه
فاولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا
لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم
قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من السجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من
من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صرطك المستقيم
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن شمايلهم ولا تجد
اكثرهم شكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك

منهم لاملان

53

منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ۝ ويادم اسكن انت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين ۝
فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما
وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخلدين ۝ وقاسمهما اني لكما لمن النصحين ۝ فدليهما بغرور فلما
ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق
الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما
ان الشيطن لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر
لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون ۝ يبني ادم لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابو
يكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما انه
يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين
اوليا للذين لا يومنون ۝ واذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها
ءاباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشا اتقولون على الله
ما لا تعلمون ۝ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند

كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اوليا من دون
الله ويحسبون انهم مهتدون ۝ يبني ادم خذوا زينتكم عند
كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل
هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل
الايت لقوم يعلمون ۝ قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما
بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل امة اجل فاذا
جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ يبني ادم
اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بايتنا واستكبروا
عنها اوليك اصحب النار هم فيها خلدون ۝ فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بايته اوليك ينالهم نصيبهم من الكتب
حتى اذا جاتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كفرين قال

كفرين ۝ قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس
في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هولاء اضلونا فاتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت
اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب
بما كنتم تكسبون ۝ ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها
لا تفتح لهم ابوب السما ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد
ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين ۝ والذين امنوا
وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب
الجنة هم فيها خلدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري
من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جات رسل ربنا بالحق ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى اصحب
الجنة اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن موذن بينهم ان لعنة الله

على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالاخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيمهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم
لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصرهم تلقا
اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى
اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا ما اغنى
عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهولا الذين اقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا
من الما او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقا يومهم هذا وما كانوا
بايتنا يجحدون ولقد جيتهم بكتب فصلنه على علم
هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون الا تاويله يوم
ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جات رسل ربنا
بالحق فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا او نرد فنعمل

غير الذي

غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره الا له الخلق والا
مر تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه
لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي
يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
سقنه لبلد ميت فانزلنا به الما فاخرجنا به من كل الثمرت
كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج
نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف
الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك في ضلل مبين
قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم
رسلت ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم

ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا
ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجينه والذين معه في الفلك
واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قوما عمين والى
عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في
سفاهة وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا
لكم ناصح امين اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا
الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجدلونني في
اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها
من سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظرين فأنجينه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مؤمنين

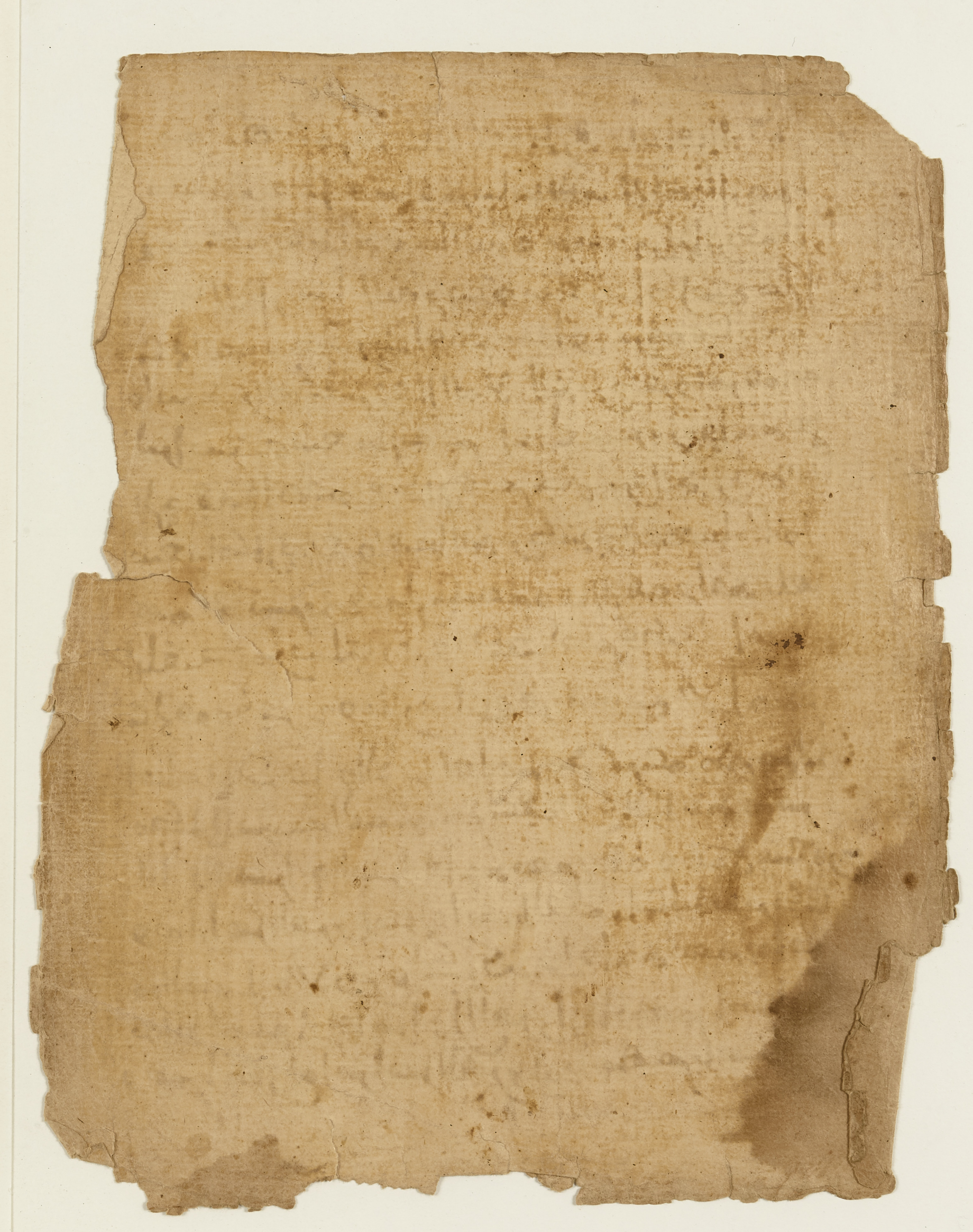
والى ثمود

والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة
من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذرو
ها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من
بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهو
لها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الا
الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن
منهم اتعلمون ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا
بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا انا بالذي
امنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر
ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت من
المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم
رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولو

طا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة ما سبقكم
بها من احد من العلمين انكم لتاتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين وامطرنا
عليهم مطرا فانظر كيف كان عقبة المجرمين والى مدين
اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا
تبخسوا الناس اشياهم ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا
بكل صرط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به
وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عقبة المفسدين وان كان طايفة
منكم امنوا بالذي ارسلت به وطايفة لم يومنوا فا
صبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين

امنوا

امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو
كنا كرهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا
في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها وما يكون لنا ان نعود
فيها الا ان يشا الله ربنا وسع ربنا كل شي علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه
لين اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين الذين كذبوا
شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغ
ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف اسى
على قوم كفرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا
اهلها بالباسا والضرا لعلهم يضرعون ثم بدلنا
مكان السيية الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
ابانا الضرا والسرا فاخذنهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت
من السما والارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كا
نوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا
وهم نايمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا



[58]

والكفرون هم الظلمون ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموت وما في الارض من الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شا وسع كرسيه
السموت والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم ۝ لا اكراه في الدين قد
تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ۝ الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت
الى النور والذين كفروا اوليا وهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت او
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون ۝ الم تر الى الذي حاج ابرهيم في
ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انى
قال انا احي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى
العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله
على كل شيء قدير ۝ واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم

ان الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله
وسع عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا
منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ۝
يايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله
رئا الناس ولا يومن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه
وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكفرين ۝ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من
انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها
وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب تجري من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرت واصابه الكبر وله
ذرية ضعفا فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم
الايت لعلكم تتفكرون ۝ يايها الذين امنوا انفقوا من طيبت ما كسبتم
ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطن يعدكم الفقر ويا

ويامركم



ان الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله
واسع عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا
منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يومن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه
وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من
انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها
وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر و

ويامركم